

كشاف القناع عن متن الإقناع

يؤدي) إليه (مكات ما كوتب عليه (فيكون ولاء كل منهما لسيده الذي كاتبه) أي فولاء الأول لسيده وولاء الثاني للأول الحديث الولاء لمن أعتق (وإذا كوتبت الأمة وهي حامل) تبعها ولدتها (أو) حملت و (ولدت بعدها) أي الكتابة (تبعها ولدتها إن أعتقت بأداء أو إبراء عتق) لأن الكتابة سبب للعтик لا يجوز إبطاله من قبل السيد بالاختيار فسرى إلى الولد كالاستيلاد والتدبير ويفارق التعليق بالصفة فإن السيد يملك إبطاله بالبيع و (لا) يعتق ولدتها (بإعتاقها) بدون أداء أو إبراء .
كما لو لم تكن مكتوبة ويكون لسيدها (و) لا يعتق ولد لمكتوبة بـ (موتها) قبل الأداء والإبراء كغير المكتوبة .

وإن قتل فقيمته لها كذا لو جنى عليه لأنه بمنزلة جزئها وبدل جزئها لها قاله في الكافي (وولد بنتها) أي بنت المكتوبة تابعة لأمها ذكرا كان أو أنثى (كبنتها) لأن الولد يتبع أمه والأم تابعة لأمها فيعتق إن عتقت الكبرى بأداء أو إبراء لا بإعتاق وموت و (لا) يتبعها (ولد ابنها لأنه يتبع أمه) دون أبيه إن لم يكن من سريته فيتبعه كما تقدم في المكتب (ولا يتبعها) أي المكتوبة (ما ولدته قبل الكتابة) لأنه لو باشرها بالعтик لا يتبعها ولدتها فلأن لا يتبعها في الكتاب بطريق أولى (ولو أعتق السيد الولد) أي ولد المكتبة (دونها) أي دون أمه (صح عتقه) له نصا لأنه مملوك له كأمه كما لو أعتقه معها (وإذا اشتري المكتب زوجته) انفسخ النكاح (أو اشتريت المكتبة زوجها انفسخ النكاح) لما يأتي من أنه متى ملك أحد الزوجين الآخر أو بعضه انفسخ النكاح وملك المكتب صحيح لما تقدم من ملكه لكتبه ومتنافعه (وإن استولد) المكتب (أمهه صارت أم ولد له وامتنع عليه بيعها) لأن ولدتها له حرمة الحرية ولهذا لا يجوز بيعه ويعتق معتق أبيه أشيه ولد الحر من أمهه (وإن لزمه) أي المكتب (ديون معاملة تعلقت بذمته) لأنه لما ملك كتبه صارت ذمته قابلة للاشتغال ولأنه في يد نفسه فليس من السيد غرور بخلاف المأذون له (يتبع بها) أي بالديون (بعد العتق) إذا عجز عنها لأن ذلك حال يساره (ولا يملك غريمه تعجيزه) لعدم تعلقها برقبته (وإن عجز) المكتب عن ديون المعاملة (تعلقت بذمة سيده) معطوف على المنفي بلا أي ولا يقال إن عجز تعلقت بذمة سيده لثلا ينافق ما ذكره أولاً من أنها تتعلق بذمته ويتابع بها بعد العتق ويخالف كلام الأصحاب .

ونص الإمام قال في المغني والشرح فيما إذا مات المكتب المدين ويستوفي دينه مما كان في يده فإن لم يف

